

محمد سيد حاج | 42- منزلة الاشفاق | #مدارج السالكين

#محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين كنا قد ورغم وبحول الله عز وجل وقوته - [00:00:00](#)

من منزلة الخوف من الله عز وجل وثنى صاحب المنازل بمنزلة تشبه منزلة الخوف وهي منزلة الاشفاق وفائدة مدارج السالكين ان العلامة ابن القيم يحاول ان يجعل للمنازل مقدمات - [00:00:25](#)

ثم هو يشرح كلام المصنف رحمهم الله جميعا بدأ ابن القيم او قدم لمنزلة الاشفاء باية والتي هي قوله سبحانه وتعالى الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ليدل على انها صفة من صفات اهل الايمان - [00:01:00](#)

وقوله تعالى عن اهل الجنة انهم كانوا في الدنيا مشفقين واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم - [00:01:36](#)

ولا شك ان الاشفاق هو يشبه الخوف لكن الفرق بين الخوف وبين الاشفاق ان الاشفاق رقة الخوف او خوف معه رحمة من الخائف على المخوف عليه وكأن الاشفاق يتعلق بالآخر - [00:02:02](#)

الخوف انت تخاف لنفسك ولكن تشفق على من تشفق على من على الآخرين او يمكن ان تخاف عليهم. لكن الآخرون او الاغيار يعني الغير الذي تخاف عليه ليس بعيدا منك لتتعبد ربك بعبودية الاشفاق. قم من نفسك - [00:02:29](#)

بمعنى كيف من نفسك انت تخاف من الآخرة من النار تخاف من الخزي والهوان تخاف من غضب الجبار سبحانه تشفق على عملك ان ان يحبط تشفق على ايمانك ان ان يتبدل - [00:02:50](#)

خوف لكنه مقرون بشنو رحمة ابن القيم رحمه الله يقول فنسبة الاشفاق الى الخوف كنسبتي الرأفة الى الرحمة الاية يقول انا كنا في اهلنا مشفقين يعني بنشفق على اهلنا بنديهم وبنقاولهم. ده ما الاية - [00:03:13](#)

التفسير كله في اهلنا مشفقين اي على غير طمأنينة وعلى خوف من ان لا يتقبل الله منا الاشفاق هو رقة الخوف وان تخاف على الشيء برحمة. لكن الشيء الذي تخاف منه متعلق بنفسك. فمثلا - [00:03:41](#)

انت تشفق على عملك الا يقبل بعد ما تعمل العمل الصالح تشفق الا يقبل شنو؟ هذا العمل وتشفق على الايمان ان يسلم عرفته؟ وتشفق على القلب ان ان يتبدل حاله. هذا هو شنو؟ هذا هو الاشفاق - [00:04:01](#)

نسبته الى الخوف كنسبة الرأفة الى شنو الى الرحمة دي الرأفة ارق الرحمة والطفها يعني الرحمة درجة لكن في درجة اجل من شنو الرحمة ليس الرأفة وجمع ذلك للنبي وسلم وجمع ذلك لله ربنا رؤوف الرؤوف هو الله عز وجل صح؟ والرحيم هو شنو؟ هو الله لكن الرؤوف - [00:04:25](#)

الرأفة الطف الرحمة وارقتها والاشفاق الطف الخوف شنو وارقي يعني هذه مقدمة للتفريق بين الخوف وبين الجوع والاشفاق معناها درب من دروب الخوف يعني الاشفاق خوف مناسب. شو قال شنو؟ انا كنا قبل في اهلنا - [00:04:54](#)

لما كنا مع اهلنا يعني مش من الديون في اهلنا مشفقين. والا لما عدي ذلك بحرف الجر في لو كان الاشفاق المعني هو اعطاؤهم لعودي بحرف الجذر على شنو؟ انا كنا قبل - [00:05:18](#)

على اهلنا عدا على معناها يتعدى الآخر لكن في لا يتعدى الى الآخر انا كنا في اهلنا اي لما قمنا احياء بين اهلينا كنا على شفقة وعلى خوف وعلى وجل - [00:05:38](#)

انا كنا في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا وعامله بنيتهم ما اشفق منه امنهم فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم. يقول صاحب المنازل - [00:05:57](#)

الاشفاق دوام الحسن مقرون بالترحم وهذا واضح شرحناه. دوام الحذر يكون خائف لكن شنو مقرون باشنو يعني مثلا عشان الذكر الواضح بين الخوف وبين الاشفاق انت بتخاف من الناس اللي رقبته كلها - [00:06:18](#)

تؤمن نفسك عند الايمان. عندك جرد. عندك عمل. بتخاف على عملك ان يكون حابطا والا يقبل هذا الخوف يسمى شنو يسمى شنو مشفق هذا الخوف على العمل يسمى شنو وكأنه دوام الحذر مقرون بالترحل ترحم من انت - [00:06:42](#)

ارحم نفسك وترحم عملك في اشياء ليست خارجة يعني ما خارجة منك صح؟ انما هي اشياء شنو في دواخلك يعني كما سوف يقول الهروي وهو على ثلاث درجات الاشفاقة الاولى اشفاق على النفس ان تجمع الى العناد - [00:07:06](#)

اشفاق على النفس هنا عدي الاشفاق بشنو اشفاق على شنو انا نفسي معناه تعدى الى نفسك لكن مما تشفق على نفسك مما تشفق على نفسك تشفق على نفسك من ان تجمع وشف الفاظ عجيبة تجمع - [00:07:33](#)

الجموع يناسب النفس الجموح يناسب شنو يناسب النفس بمعنى النفس اصلا من طبيعتها الى الراحة الجمحان اللي هو التثبث يعني يعني النفس بتموت نحو الشتاء بتجري عليه جري يعني الى العناد - [00:08:05](#)

وهذا قول الله تعالى ان الانسان لربه لكنود. كنود يعني شنو الكانوت هو شنو؟ الجاحد لأ مقولة اسوان مبدئية. اخوانا تعبانين. والسوق والامور والله يعني احوالنا اموره ماشية كل يوم يقيس - [00:08:33](#)

الحلواني يشتري البسطة ان الانسان لربه لكنوت الكانوت يعني جاحد ومعاذ النفس جامحة ولذلك جاءت الاية واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن شنو كأنها كأنه لجام لان النفس جامحة - [00:08:59](#)

يقول اشفاق على النفس ان تجمع من اين اتى السلاح على النفس لان العناد والهوى قريب الى النفس الاخوان اولا ينبغي ان تعلم شيء قولك يعني دائما الهوى والشهوة قريب من النفس - [00:09:22](#)

لا تحتاج الى وصية. يعني انت لا توصي احد بان ينام لكنك توصه ان يستيقظ للفجر. هذا صعب اما ان ينام ساعة الفجر هذا لا يحتاج الى شنو لانه جزء من تكوين النفس ومن نسيجها ومن طبعها. هي ميالة الى الدعى وميالة الى الراحة - [00:09:42](#)

انت لا تقول لاحد لا تنظر الى النساء تنظر الى النساء تقول انظر الى النساء تقول شنو لا تقول له انظر ليه لانه هو كان موت اليوم برافو يا حي - [00:10:10](#)

جاني واحد قال لي والله يا شيخ انا بكون سايق عورتي والله قال لي اذكر الله استغفر الله سبحانه الله واحد قال لي استغفر الله وقلت انا استغفر الله كويس استغفر الله سبحانه اكون بسبح - [00:10:26](#)

هذه نفس ماذا جامحة جامحة سئل الجنيد رحمه الله كيف امنع نفسي من النظر؟ قال ان تعلم ان نظر الله اليك اسبق من نظرك الى المرأة يعني انت قلبك على نعمة من الله شنو - [00:10:41](#)

يطلع عليه ورأى اين تذهب منه ثم الاعفاف والتزوج المرأة اذا خرجت شيطان فاذا هذا الحديث اذا وقع في نفسه احكم شيء فليأتني شنو ان ذلك اسكن له الزوجة الحلال - [00:10:59](#)

متزوج عشان كذا قال فانه اغض الزواج قال كذا قال يا معشر الاستطاعة منكم باءت شنو فانه اغض لجنوب للبصر وهذا ما فيه شك. اكيد في ناس بعض المتزوجين برضه بعيني - [00:11:22](#)

فنقول ايها الاحبة النفس جامحة وهو يشفق على نفسه ان تجمع لان النفس قريبة من الجموع لان ذلك من طبعها. شوف اذا تتأمل هذه القاعدة تأمل قوله صلى الله عليه وسلم ان الجنة حفت بالمكاره - [00:11:39](#)

وان النار حفت بشنو الشهوات دي معنى اي شيء بودي النار هو قريب الى شنو؟ الى النفس. ولان شيء قريب هو يشفق على نفسه ان

تنحرف. يا اخواننا هذا يدل على ان الانحراف قريب - 00:11:58

خدم عن الكلام يعني لا تأمن على نفسك الفتنة ان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. هذا معنى الكلام اشفق على نفسك ان تنحرف طيب قال شنو؟ اي ابن القيم يشرح هذا الكلام ان تسرع وتذهب الى طريق الهوى والعصيان - 00:12:11

ان تذهب الى طريق الهوى وشنو؟ والعصيان وهذا قريب من النفس. ولذلك هنا تأتي قيمة المجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا هنا تأتي قيمة المجاهدة. طالما ان النفس قريبة من الطغيان. قريبة من الاحرام. يا اخوانا مش اي شخص. مش يعني عيانا. اي نفس باعتبار انها - 00:12:31

طبعاً انت بشر ربنا خلقك. مؤكد بين عقل وبين شهوة ومركب من من مجموعة من المسائل المعقدة المتداخلة يعني انت تبكي وانت تضحك يمكن يوم تبكي يوم شنو تضحك بل ممكن اول اليوم تكون ضحكان اخر يوم شنو تبكي وهكذا - 00:12:56

هذا التعابير عن النفس الذي يدل على انها ان هنالك تعقيب وهنا لا بد من قاعدة مهمة جدا قاعدة نبوية ونعوذ بالله من شرور انفسنا اكثر الشر مبدؤه من شنو - 00:13:17

من النفس يا اخوانا النفس هي التي تحدث الشر ابتداء الشيطان جنا وانسا الفتن من يغويك ضعف الارادة هذا راجع الى النفس صح ولا ما صح؟ يا اخواننا متى يعصي - 00:13:41

ويجمع الانسان الى المعصية اذا ضعفت شنو ارادته ووهت عزيمته وهذا راجع لاسلوب الى النفس ولذلك قرر علماء السلوك والتربية في الاسلام قاعدة مهمة وهي الرضا عن النفس رأس كل خطيئة - 00:13:59

هذه قاعدة مهمة جدا. الرضا عن النفس رأس كل شنو خطيئة يعني اياك ان تكون عن نفسك شنو راضيا عنها راضيا والا لن تغيري من حالك الى حاد احسن. الرضا عن النفس رأس كل خطيئة. وابراهيم ابن ادهم - 00:14:19

قال يحقق النجاة بمخالفة نفسي دي ارض العمل ده على نفسه. كان الناس دي قبلته ما بيعملوا كان النفس لماذا؟ هذا درب من دروب قهر النفس وتربيتها لان النفس الجامحة تحتاج الى شنو - 00:14:38

الى الجاه الحسان الجامح بيعملوه شنو عشان يرجع ويثبت ويساس ولا وكذلك النفس ينبغي ان تلجم لانها جامحة بمخالفتها واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي شنو؟ المأوى. لذلك - 00:15:00

لا ترضى عن نفسك مخالفتها قال لي انت اي موضوع مما مما يعني هذه قاعدة ليست مضطربة عشان ما يزول يقولوا شي يقول لك والله انا عرضت النظر على النسوان انا قمت خالفتها عاينتها - 00:15:28

اكيد المحرمات انما تربية النفس لا تنفق نفسك هتعمل شنو انت تعمل شنو تنفق ده قهر قهر النفس الايثار عندك قروش بسيطة جدا وجوزي خد فيها جت تمشي تشتري بيها لاولادك حاجة والناس كلها اديتها اليوم - 00:15:49

باسمه ايثار لكن الايثار اخره شنو؟ اخر الاية شنو قال يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق نفسه لانه ده قهر لها. ويوقش نفسه فاولئك هم المفلحون وذلك في خروج عن النفس وعن مألوفاتها. طيب يقول الاشفاق - 00:16:23

على ثلاث درجات الاولى قال اشفاء عن النفس ان تجمع الى شنو الى العناد الاولى واشفاق على العمل ان يصير الى الضياع واشفاق على العمل ان يصير الى الضياع اخوانا - 00:16:50

الانسان عليه ان يشفق على عمله وهنا ينبغي ان نفرق بين مقامين مقام احسان الظن بالله ومقام اساءة الظن بالنفس مقام شنو احسان الظن بالله احسان الظن بالله يقتضي انا ممكن اعمل صالح وربنا يضيعني. ربنا رحيم وكريم الظن بالله. واي عمل ربنا شنو - 00:17:10

ولا يضيع منه شيء. فمن يعمل مثقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة شنو؟ قال له ربي يعني حقك. معناها انت هنا احسنت الظن بمن لكن في نفس اللحظة ينبغي ان تسيء الظن بشنو - 00:17:38

يقول انا ما جودت عملي ذا كويس نقص لله عمل لابد فانت يعني هنا الاشفاق على العمل ان الى الضياع ليس من باب اساءة الظن بالله الا ما يساء الظن من - 00:17:52

بالنفس يعني ابن عمر كان يقول رضي الله تعالى عنهما لو علمت ان الله تقبل مني ركعة لتمنيت ان اموت الان. انما يتقبل الله من المتقين. والله يتقبل لكن هل انا - [00:18:10](#)

وصلت ولا ما وصلت للدرجة ذي؟ الربط يتقبل مني وهذا درجة مهمة يعني نفرق بين مقام احسان الظن بالله ومقام شنو بالنفس هذه نقطة. النقطة الثانية ان يكون الاشفاق على العمل بغير وسوسة. تفضي الى ترك العمل - [00:18:25](#)

زول يقول لك والله انا دايمًا بشعور ان الامور هذي اتهام النفس بالرياء مهم ليه لانه يعينها على الاخلاص. اليس كذلك؟ اتهام نفسه بالرياء يعينه على شنو وعلى تخليص العمل وتجريده وتصفيته. لكن اذا صار هذا هاجس طوالي انا مرائي في اي حاجة مرائي - [00:18:47](#)

يقوم يتقاعس ويثبط عن العمل فيتركه هذا اشفاق غير محمود شنو؟ غير محمود. انما حد الخوف من الله كما قلنا المحمود ما حجزك عن شنو هذه المحارم يمنعك عن الشيء المحرم. طيب - [00:19:10](#)

ذلك ان الله عز وجل ذكر اقوام عندهم عمل ولكنه لم يتقبل لم يتقبله منه او لم يتقبله منه. قال سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل وجعلناه هباء منثورا. هو عمل موجود - [00:19:34](#)

عمل صالح موجود هذا اليوم يجعل تشفق على ماذا عن العمل وتنظر الى عملك خوفا رحمة خوف معه شنو معه رحمة تأمل قوله سبحانه وتعالى قل هل ينبتكم بالاخسرين اعمالا - [00:19:54](#)

الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطوا اعمالهم ولا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. وحبطت اعمالهم بالناس لا بد ان تفهم. ما معنى حبط العمل - [00:20:13](#)

طيب اي وهو كالاتي. يقال حبطت الناقة اذا اكلت حتى امتلأ بطنها وانتفخ مرضا فلا يطعمها صاحبها ظنا انها شبعاء. وهي مريضة هو فعل العمل والظن انه نافع والامر ليس كذلك في اصله هو غير نافع وغير مقبول. وشبه ذلك الناقة اذا اكلت نوع معين - [00:20:33](#)

وامتلأ بطنها. امتلأ بطنها مرضا بمعنى اخواننا في شيء انت بتبقى بتبقى البطن مليانة مرض وفي زول بطنه مليانة شنو اخذ من ذلك ان المبتدأ يسأل العمل. يظن انه طاعة او غير المخلص يفعل العمل - [00:21:07](#)

لكنه لم يرد به وجه الله. في الظاهر العمل جميل لكنه في الحقيقة لا فائدة منه وهذا معنى الحبوب مع الهبوط والعمل ظهور العمل بظهور العمل انه كبير عنده طاعات كثيرة - [00:21:33](#)

وهذا ورد ايضا في القرآن لقوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة الى درجة التعب نصب التعب. الطفلة نام حامية يعني في الاول شكرهم وفي الاخر دخلونا النار خشوع مظهري - [00:21:51](#)

عمل بغير اتباع لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى غير اسس وفي السنة قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث ثوبان قال يؤتى باقوام من امتي لهم حسنات - [00:22:16](#)

كجبال تهامة جبال التهامة. حسنات جبال قال يجعلها الله هباء منثورا ما قبلناها قال جلهم لنا يا رسول الله. ثوبان قال جلهم جلهم يعني نوضح قال اما وانهم منكم ومن بني جلدتكم زينا كده - [00:22:32](#)

ويأخذون من الليل ما تأخذون. يقوم يصلوا الليل ولكنهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها ولكنهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها بدأ كل عمل عمله دي ربنا يجعلها هباء منثورا. ويدخل في ذلك طبعا اصلتنا الكفار. اخواننا الكفار عملهم كويس ولا ما

كويس بقري - [00:23:03](#)

اقول لك قول اعملوا الزاهر ده احسن من المسلمين ما بياكلوا حبه. جادين. شغالين طوالي. بيعملوا اشياء بينفعوا الناس يا اخي نحنا شغالين بمكيفاتنا وبنور انت عارف الزول اللي اخترع المصباح الكهربائي ده؟ كان كمسلم؟ ده كان بيكون امره عند الله عزيم خلاص - [00:23:33](#)

الناس يقرؤا ويسهرؤا ويقرؤا قرآن النور ده وناس تيجي تصلؤا في الجوامع وناس يسوؤا لكن بعدها يمشي الناس دير مثل الذين

كفروا اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء ذلك - [00:23:56](#)

هو الضلال البعيد او كسرى كسر اب ببيعة اي ببيعة اي بمنطقة بمنطقة قيعة الباء مناسبة ليست من الكلمة انما للجر في سراب شنو؟

سرابن ببيعة يعني المنطقة شنو منبسط النادي يحسبه الظمان ماء - [00:24:17](#)

فاذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب برضو كفار يدخلوا عندهم عمل صالح كثير بما يوافق الدين يعني يطعموا المسكين. بقوا يعاتبوا الناس وان كان هذه المنظمات الموجودة الان عندها شنو - [00:24:42](#)

ما لله الشغل ده يعني ما ما للانسانية ولا لله انما لمن لمعتقداتهم ودينهم ولاجندتهم. لكن دعموا الاشياء والله تلقى ناس كفار اخلاقنا عالية خالص صح ولا مو صح؟ يعاملوك تعامل شنو - [00:25:03](#)

ويحترموك وكدا وما يطعن فيك بورق وما يغدر بك وما يخونك وما يا عمك شنو؟ في المال بنزاهة وبامانة قلت لك اخي المصباح الكهربائي ده حتى لو كان جابه زول مسلم - [00:25:19](#)

كم قدر ما الناس قرو ويستفادوا كحد وشنو اذا اذا كان يعني نصراني او مات نصراني بده اجر وهذا يدل على انه ينبغي للمسلمين ان يقوم بذلك وهم اولى بذلك لان فيه اجر. اخوانا كمسلم اخترع اختراع - [00:25:40](#)

والناس عملوا بهذا الاختراع الى يوم القيامة. كل ما استفاد منه مستفيد كلما كان ذلك له شنو هذا لمن لك للمسلم وليس لشنو الكثيف ما قالت ان عبدالله بن جدعان - [00:26:07](#)

الجاهلية كان يغيث الملهوف ويطعم الجائع ويكسو العاري وينصر المظلوم يمشي معاك وياخذ لك حقك ويشهره قال النبي هو في النار انه لم يقل يوما من الدهر رب اغفر لي - [00:26:24](#)

انه لم يقل يوما من الدهر رب اغفر لي ليه عمله ده؟ حتى قوله لمن يا ترى؟ لعمر بن العاص في الابل التي اراد ان يذبحها لابيها قال تنفعه لو كان مسلما - [00:26:48](#)

تنفعه لو كان شنو لو كان شنو؟ مسلمة وهذه فائدة الاسلام من شنو من الكفر لانه والله الكفر يعني الحمد لله ان ربنا هدانا لشنو الاسلام لهذا الدين الحق اللهم لك الحمد يا رب العالمين. اللهم لك الحمد يا رب العالمين. طيب - [00:27:15](#)

على العمل ان يصير الى الضياع ويمكن في شيء مهم جدا. اخوانا ينبغي ان اقرر مسألة مهمة هنا. ينبغي ان نقرؤ مسألة مهمة جملة هذا ما مذكور في المدارج سوف اذكره ما يخاف ما يخاف الانسان عليه - [00:27:31](#)

هو يرتبط بنفسه اشفاقا العمل الصالح عرفته والايامن نفسه اخوانا الايمان ممكن يتبدل قال عليه الصلاة والسلام يحدثنا عن عشرات الساعة في صحيح مسلم كقطع الليل المظلم. يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا - [00:27:52](#)

يبيت الرجل وقد باع دينه بعرض من الدنيا قليل. قال لك بل مسكك في النوم ده مؤمن يصبح الصباح هو يخاف على شنو على ايمانه. والامر الثالث الذي يشفق عليه المؤمن الخواتيم - [00:28:16](#)

الخواتيم الخواتيم دي اجعل المؤمن في وجل وفي خوف شديد والا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد لله سجدة قال يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:28:38](#)

القلب كما قال عليه الصلاة والسلام والحديث في سلسلة الصحيحة اشد تقلبا من الريشة في مهب الريح حديث صححه الالباني الرسول يقول القلب اشد تقلبا من الريش من الريش شنو - [00:29:02](#)

وفي حديث اخر في السلسلة الصحيحة قال عليه الصلاة والسلام بين الايمان في القلب كالقمر ليلة البدر اذا علت سحابة فاطلم سحب الغفلة الان فيه ولا ما فيه سحب الفتن والاغراء والاغواء الموجودة - [00:29:16](#)

والله الانسان عليه ان يخاف على نفسه. فالاشفاق يكون ما يخاف عليه المؤمن مما يتعلق بدواخله ايمانه وعمله الصالح شنو وخاتمته الخواتيم لان انما الاعمال بالخواتيم واذا احب الله استعمله اذا احب الله عبدا استعمله. لذلك عليك ان تشفق. شوف المسألة دي ابن القيم استدل باية لطيفة جدا - [00:29:41](#)

وهذي الاية قد تمر على كثير من الناس دون ان ان يقف على معناها ايود احكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها

الانهار له فيها من كل الثمرات فاصابه الكبر - 00:30:12

وله ذرية ضعفاء واصابها اعصار هبيل الحديقة فيه نار فاحترقت وكذلك يبين الله لكم شئو اية هذه الاية سأل عمر رضي الله عنه الصحابة منها قال ما معنى الاية؟ ردود الاية؟ قال لهم - 00:30:29

قال فقال الصحابة الله اعلم فغضب عمر عمر رضي الله عنه شنو يعني زعل غضب شنو عمر ابو عمر وقال له قولوا نعلم او لا نعلم يعني في يقول الله اعلم وهذا صحيح. لكن - 00:30:51

لا يراد بذلك الانتفاع قال له ما تقولش الله اعلم. يا نعلم يا لا نعلم وقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين طيب قال يا ابن اخي قل - 00:31:21

ولا تحقرن نفسك. قال ابن عباس ضربت مثل مثلا لعمل لان العمل يصيبه التبدل والتحول يا اخوان هذا لابد ان يضعف الحساب. فقال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل - 00:31:39

المسألة متأكد انه العمل لكن معرفة. فقال عمر رضي الله عنه رجل غني يعمل بطاعة الله. فبعث الله اليه الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق جميع اعماله جميع اعمال الصالحة هذي اية عجيبة - 00:32:00

يعني جنيئة والجنيئة السمحة ومشى كويس قم جاء الدنيا اتحرقت زوج ابنه عمل صالح كثير طاعات وانفاق وحج. جه في النهاية تبدل حاله فصار قد انقلب لجاه لدنيا بدل دينه وغير دينه وغير مسألته - 00:32:22

كانما احرق اعماله الصالحة ايوه وده فيه تعجيز واصابه شنو؟ الكبر. وشو؟ مسألة انه على شفا نجاه وله ذرية شنو ضعفاء هذه الاية عجيبة خلاص كأن هذه الاية يقول انه ينبغي عليك ان تشفق على عملك الصالح - 00:32:43

من ان يتبدل وان يتغير. اخوانا شوفوا يعني ربنا قال شنو ضرب الله لمن عمل العمل الصالح ولم يستمر عليه بقوله سبحانه وتعالى في اواخر النحل ولا تكونوا كالتني نقضت - 00:33:10

من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به الايات يقول كان في مرة مكة لمن يختمل وتاني تبدأ تعمل من الاول. قال ابن الزول بيعمل عمل صالح لما يبقى خلاص على العمل الصالح ثمه يقوم يترك هذه المسألة -

00:33:28

لذلك في اية النحلة نفسها قال ان تزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صبتم عن سبيل الله. ان تزل ان تزل قدم بعد ثبوتها بعد ما بقيت كويس وبعدين افتن حق - 00:33:59

كثير جدا. يا اخوان انت ما تستنكر يعني انا والله والله اخوانا القلب بيصعب القلب اشد تقلبا من الريشة في المحب شنو في بعض الناس حدثني عن بعض الناس اللي ممكن يكون على دين - 00:34:15

في مسألة منصب في مسألة اي حاجة ممكن يتحول بالكلية. يمشي يحط ايده في ايد اي زول يعني المسألة دي يعني ما هي يعني ما هي الان المسألة مسألة يعني قديمة. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على مجموعة من الناس جلوس - 00:34:34

وقال ان منكم رجلا رأيت وكأن ضرسه في النار كجبل احد في الحضور عبد الله بن مسعود وابو هريرة والرجال ابني ابن ثابت واخرون هذا لا بد ان يتحقق عاش الصحابة - 00:34:58

هؤلاء السنين من الوجل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج مسيلمة الكذاب فلحق به الرجال ابن عنفوة مرتدا الرجال ولحد ولما دار القتال لانه الرجال ممكن ممكن تعمل شنو - 00:35:33

يرجع كان رجع فقتل مرتدا لما وجدوه قتيل خر ابا هريرة وابن مسعود لله سجدا شكرا سجدوا سجود شكر انهم خرجوا من الوعيد اخوانا الانسان ممكن يكون على دين ويعمل ويعمل ويعمل - 00:35:58

اه؟ اي والله الناس عندهم شفاء عجيب يعني ولذلك اقول ايها الاحبة في في هذا الباب ان آآ هذا تنبيه عظيم. قال واشفاق على الخليفة لمعرفة معاذيرها هذا كلام من - 00:36:25

كلام ابن القيم كالتالي ابن القيم يتكلم عن معاملتك لآخ لك مسلم وقع في معصية. قال ينبغي ان تتعامل معه بشفقة واشفع قل عن

الخليقة على انه على الخلق لماذا تشفق عليهم - 00:36:57

هذا بمعرفة معاذيرها طيب وده كلام يعني خط شوية اذا خالف الذين من حولك الامر والنهي تشفق عليهم بنوع رحمة. ليه لانك

تلاحظ جريان القدر عليهم كما قال ابن القيم - 00:37:20

رحت جريان شنو القدر عليه التماس المعادن لهم لا يعني تصحيح ما هم عليه من مذهب يا اخواننا في زول بيشرب الخمرة يقول

والله شرب الخمرة شنو لما تقول كويسة تقوم ماذا؟ حرام وده غلط. لكن هو ما تحتقرون - 00:37:43

ربنا بيهديه. ربنا يتوب عليه. ومن الاشياء الدافعة لانعدام الخليقة النظر الى ماضيك النظر الى شنو ايوة. قال تعالى كذلك كنتم من

قبل من الله عليكم يعني انت بتقول والله نحنا يعني قبل ما - 00:38:05

الحفلات نرقص وننجلد وفي ناس بعد الجامع نمشي نجلدوا وفي بعض الناس يعني حالا كان عليها يعني اعلم بها يشوف انه كان ما

كان مفتدي في اي باب من الابواب يعني في زول ما كان - 00:38:29

ما كان بيزني اصلا وما كان بيشرب الخمرة لكن مثل ما كان بيصلي في الجامع انت قدامك تصلي في الجامع شو ؟ هداك رب العالمين

صح بيهدوه. اعذر الخليقة لا يمنع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الشعيرة - 00:38:47

يعني تكلم وتقول له صلي في الجامع لكن ما تقول شنو يكون مشفق عليه انه يصلي في الجامع. انت تكون مشفق عليه تقول حزين

ليه ولا ما بصلي عليك انت شنو؟ تكلمه ولكن بينك وبين نفسك اياك ان - 00:39:07

تحتقره او ان ايوة نعم لكن في ناس برضه يا اخي رح صلي رح يقول لك بعد ما كملته يقول لك بعد ما انت كملته تقول لهم

يا اخي - 00:39:21

يقول خلاص امشي الله يهديك انا ما بخليك بقوم بواجبي وانا نفسي ربنا مسخر لك شنو يتكلموا معاي وربنا هداني باسباب. عرفت

ودائم مما ينبغي الا يحتج به ولكنه مما هو موجود. كثير من الناس - 00:39:53

دائم زول ينصحه يكون مستقبله يكون ماضيه شنو لا يقبل من زور نصيحة الا يكون شنو؟ نظيف. وهذا لا يجوز لا يجوز هذا لا يكون

الا الانبياء فقط يعني والانبياء ممكن يكون في احاد البشر. ولكن ايش هو الاغلب يا اخي - 00:40:14

صح ولا ما صح ايوة ولذلك هنا يعني هذه مسألة مهمة. وابن القيم يقر على مسألة عجيبة وهذا من اكثر ما يعجبني في كلام العلامة

ابن القيم رحمه الله تعالى يقول رحمه الله - 00:40:37

يقول امين المذنبين بدون مذب لكن شنو منكسر انه اذنب الزور يا اخوانا المذب ما يحصلوش لما يكون عنده ايمان يتأنب ويكون

متضايق ويكون شاييل هم والله ولا يشيلهم يقتلوا الناس دي كلها ولا يشيل همزتهم - 00:40:54

لكن هو مذب مشفق انينا المذنبين احب الى الله من زجل المسبحين المدلين الذين يترفعون على الناس باعمالهم الصالحة

لانه صالح ولانه يصلي ولانه يفعل يفترض من الناس ان يحترموه. ويتعالى فوق الناس. واذا عاملهم يعاملهم باعتباره انه احسن منهم

- 00:41:16

لانه ملتزم وهم ملتزمين. تعاون معه كده باعتبار ما ملتزمين وهذي نظرة غير شرعية الاخوة حنين المذنبين احب الى الله من زجل

المسبحين شنو المذنبين ثم ابن القيم يقرر انه ينبغي الا تعير اخاك بمعصية ولا ذنب - 00:41:45

الفرق بين ان تنصحو بان تعيروا امشي يا استقرار امشي سكران شوف الكلام ده شوف الكلام مين ده واحد سكران

واحد قال له امشي امشي امشي سكران حيران امشي واحد قال له الله يهديك يا اخويا - 00:42:09

والله قال والرسول قال والشي ده حرام ولا تقبل له اربعين صلاة وكذا وكذا المصري الاول معين والثاني ناصح والثاني ناصح والشفقة

هنا شنو ولذلك هذه مشكلة. طيب الدرجة الثانية من درجة شنو - 00:42:22

الاشفاق الدرجة الاولى فيها ثلاثة احاديث والدرجة الثانية فيها ثلاثة حاجات. والدرجة الثالثة فيها ثلاثة حاجات. الدرجة الثانية اشفاق

على الوقت ان يشوبه تفرق اول حاجة اكلمكم نحن ما عندنا وكيل في السودان - 00:42:45

الوقت كله مجاملات الزول يتفرق اليوم ان يجوبه تفرق تفرق عن وقته تشتت يا اخوانا اوقاتنا احنا نضيعها بص اول حاجة انت

مشفق على وقتك في زول على رغبته مشفق. على وقته مفروض ينظر الى وقته بعين الاعتبار. الذهبي مش الذهبي - 00:43:03

آآ ابن الجبزي في خاطر نقل كلام لطيف جدا عن ابي مظفر الخزاوي احد علماء السلف قال كان يمشي او عبد الله بن عول اختلفت الرواية كان يمشي فاستوقفه رجل - 00:43:25

قال له توقف اكلمك. قال له اوقف الشمس وقف الشمس قال لي لا اتكلم معاكم قال لي وقفوا الشمس وتعالوا اتكلم معاي معناه ما عندي وقت تضيعوا في فرق. في فارغة - 00:43:39

ما تضيع زمنك. يا اخي والله الزمن اللي بيروح يكفي السبايا بس ياكل ويطلع صح لحد ما يجيبوا الاكل والضحك وفي الاكل والشاي زيد الدمعة الشطة بعد عشان يطلعوا يبطلوا بعد اربع ساعات - 00:44:00

اربع ساعات في ماي تضيعوا زمانكم ساكت يا اخي. والله احنا عندنا زمن ولقيمة الزمن قال المولى عز وجل وان قيل لكم ارجعوا واذا قيل لكم ارجعوا شنو الشريعة خليك واضح الشريعة واقعية - 00:44:27

انا ما باستقبل زلم مواعيدي. تعال الساعة المعينة او تعال بعد يوم ما عندي وقت لو قلت لهم امشي وتعال بعد ثلاث ساعات بيمشي ويجي بعد ثلاث سنوات ثلاث سنوات كان صارحك يعني - 00:44:46

طيب ننتهي من منزلة الاشفاق الافضل لانه الباقي يعني قليل اشفاق على الوقت الدرجة الثانية ايا شوبه شنو اخوانا نحن امامنا نصوص اوقاتنا مانع النصوص شنو اوقاتنا ومن الملمح الفقهي العميق - 00:45:03

قال العلماء ولاهمية الوقت في الاسلام جعل للبيع والشراء في تأجيل الوقت وده من كيف يعني؟ انت بتبيع ليزون وبيجب لك بعد ست شهور بنقول بيحاضر كده بيكاش كده وباجل كده الاجل ده شنو - 00:45:23

زمن الزمن ده لانه عنده قيمة انت بتدفع قروش اليوم. الزمن ويدفع قروش قصاد السلعة. وقروش قصاد الزمن الزمن شنو زمن قيم غالي الان يعني هذا من الفقه والان اشكال كبير انه الناس بكى كلهم قايمين وسافروا ومشوا البلد وجوا راجعين - 00:45:52

يا اخي ده ممكن بالطريقة شنو قال ليك في زول الشمالية والناس قاموا اتكبكبوا في زول تاجر شغال ما عنده زمن جاء بخمس مئة الف قد تاكل ظريف حقت الرحلة كلها المشوي وجاي. وفي نفسه تعب الجسم. لكن هو خدتها في ظرف - 00:46:16

وكتب لي هون الناس فلان بيعزيكم قال لكم البركة فيكم ودونا الظريف وقعدتهم في جرح لو كان مشى ما كان بدون خبز غير رجله. قال لك بعد ده لمن يجيبوا سيرته - 00:46:42

يجيبوا سيرة العزاء. غير فلان زور عزانا ما في. غير فلان قالوا زرع الزنا ما في معناه هو يعني اخوانا بمعنى شنو؟ ما ما الذي يقصده؟ ان ان نكون عمليين - 00:47:02

عمل دين كل الناس عمالين ما نضيع زمنا في شيء ممكن نحنا نختصره لكن شيء يمكن ان يختصر منكم شنو نختصره نستفيد من شنو؟ من ازماننا. قالوا على القلب ان يزاحمه عار - 00:47:26

اخوانا العارض في عارض بيزاحم شنو القلب ابن القيم يرى ان العوارض الثلاث الشهوة عارض لانه دخل في وزنه والشبهة عاروا الشبهة اللواء الكلام الشبهات خطيرة جدا بالمناسبة. اخطر من شنو - 00:47:42

اخطأ من الشهوات والشبهات صحيح يكون بعيد من من الشهوات ابليس ادم كانت مشكلته شهوة وابليس معضلته شبهة انا خير منهم خلقتني من نايم وخلقته من طين. الاسجد لمن خلقت طينا رأيك هذا الذي كرمت علي ابليس عنده شبهة - 00:48:08

نزول ما يعمل الموضوع حصل العلمانيين ده كلهم مليونين شنو الدولة الاسلامية في الاسلام. ما في دولة الاسلام ان الحكم اذا لله؟ لا. ومن لم يحكم ازهر؟ لا. يقول ليك التعدد والاثنيات والثقافات والعرقية والاقليات غير المسلمة - 00:48:36

يمنع اقامة دول مسلمة. يقول لك بس الديموقراطية ما يكون في دين حاكم وتؤدي الى الكفر اعوذ بالله عرفتها؟ الشبهات هذي خطافة جدا وخطرة فكثير من الناس عنده شبهات ابليس - 00:48:56

عنده حديث في رأسه انه الكلام ده ما قايله عشان كذا ابا عنده حاجة يعني لكن المحصل انه ابي واستكبره لكنه عارض الامر بشنو الشبهة عارضوا امر بجنوب مسلا يعارض امر مستواه. تسمع الغنا ليه؟ يا اخي الرسول ما قال المعازف حرام. هو لكن عنده شبهة -

انتم بتقولوا الاصول قال المعازف حرام. ما حينصعلي امر الرسول نهائيا الرسول قال حرام هم حيسمع طوالي ودي شبهة خطيرة جدا على القلب تزاحمه لانه الافتى رجل عنده علم وافتى بعلم وعلى حسب ما تبين له - [00:49:34](#) يعني اجتهد ورجل صاحب علم انت اذا تبين لك خطأ المجتهد ما الذي عليك يا اخواننا ينبغي ان تفرقوا؟ العالم قد يفتي بشيء ويلقى أجره وشيء غلط ثم قال اذا اجتهد - [00:49:58](#)

الحاكم واخطأ له شنو على حسب ما تبين له من الادلة الامام مالك ما له المسألة مخالفة لحد لادليل الامام مالك رحمه الله لم يقدم على هذا شنو الدليل او وقف عليه لكنه ضاعفه والدليل الصحيح لكن الامام مالك ضعفه لم يأخذ به الامام مالك بفتواه ماله -

مأجور لكن انت بعد ما تبين لك الحديث اللي ما تبين للامام مالك او صححه لك اكلم الناس يضعف انفجار من الجوانب وصححه غيره من العلماء مش نحنا يعني. احنا بالنسبة للامام مالك فلان ده لا نساوي شيء. العلماء كامثاله كابي حنيفة والشافعي - [00:50:41](#) والليث ابن سعد والثوري وربيعه الرأي شيوخ الامام مالك في مسألة تبين لك ما الذي عليك ان تتبع الحق فانت لا تعذر في هذه شنو؟ المسألة. والامر الثالث الذي يزاحم القلب الفتون - [00:50:58](#)

خطر جدا الفتور ده شنو خطأ كيف لانه شهوة لانه شبهة ويصلي عبادة ولذة ايام ثاني صلاة الصبح يقوم وينوم ثاني يفتح ويقوم يا الله يا الله شنو والمتوسطات تنتهي - [00:51:15](#)

اذا اصابه شنو فتور وهذا عنده منزلة كاملة سوف نتحدث عنها قال وعلى اليقين ان يداخله سبب. وعلى اليقين ان يداخله سبب. ده كلام الهروي. ابن القيم يقول ان هذا الكلام - [00:51:44](#)

يحتمل فيه وجه خطأ ووجه صواب الصلاة فيه اذا وصل الانسان الى درجة من اليقين الا يتعلق بالاسباب ان لا يتعلق بشنو الا يتعلق بشنو بالاسباب يعني شنو اخوانا خلق الله عز وجل الكائنات - [00:51:59](#)

ومن سننه سننه يعني امره فيها انها بالاسباب. يعني امر بالزواج لانها تسوي الاسلوب الانجاب للذرية امر بالاعمال الصالحة لان سبب لدخول الجنة بالسعي في طلب شنو لان ذلك شنو - [00:52:23](#)

السبب لشنو؟ لتحصيله. الصواب في كلام الهروي الا يتعلق بالاسباب. وابن القيم له عبارة لطيفة في غير هذا الموضع. يقول الا تتخذ الاسباب ارباب التي اتخذت اسباب شنو يعني الا تنزل - [00:52:50](#)

السبب منزلة شنو منزلة الرب انها الفاعل وانها كذا. يعني ان ترجع الامور الى اه اسبابها ان ترجع الامور لمسببها ان ترجع الامور لشنو يعني تقول الله شنو الله صورينا الله عمل لنا. الو مسبيكم - [00:53:09](#)

هذا التعامل مع الاسباب. اما الغير مريح في كلام الهروي طرح الاسباب بالكلية قد يفهم من كلام الهروي طرح الازباب وشنو الانسان الله بيرزقه بس والله بيرزقه وانه ما يتزوج. الله بيديه ذرية - [00:53:29](#)

هذا لا شك انه كما قال ابن القيم مخالف للشرع مخالف للعقل حتى للتجربة وريني زول قاعد في بيته عزابي وبقي عنده اولاد وقادرين اولادي حتى ان في مرة بتقول انا ما بتزوج اصلا - [00:53:49](#)

وهنجيب حتى ولو حصل انجاب حيكون بغير الطريق شنو ويبتم برضو بانه يكون فيه حمل ويكون فيه كذا صح ولا ما صح اذا صح الاسباب بالكلية عند عند ابن القيم كانه فهم من كلام الهروي ان في طرح اللوان شنو - [00:54:11](#)

وانهاروا احيانا يقول حتى ولو وجدت الاسباب تتعاطاها. ده كلام الهروين ولكن لا تلتفت الى الاسباب ولا تذكرها يسميه الهروي الفناء نسميه شنو يعني الفناء تفنى عن الاسباب بالنظر الى مسببها. لكن ابن القيم يرى - [00:54:31](#)

ورعاية الاسباب. تاخذ الاسباب بالاسباب. يعني انت زول آآ جاي تترزق في شغل تشتغل بالاسباب لكن لا تلتفت اليها. ان تتعاطاها باعتبار انها شنو اسباب مجردة تتعامل معي باعتبارها شنو - [00:54:56](#)

ايوة ان تتعامل باعتبارها اسباب مجردة. لكن بعض الناس يتعلق بالاسباب الشديدة. بس الوظيفة بيمسك فيها. تلقاه ممكن يعمل اي

حاجة عشان في وظيفته حتى لو خالف الشرع. تقول له مالك؟ يا اخي الناس دول كانوا ودونا الشارع - [00:55:24](#)

نحننا تقريبا بنقدر نعيش يا شيخنا انت كده بتقع في شرك انت تتعاطى الاسباب ولا تتخذها اربابا. اما في العمل الصالح ابن الهروي تعمل العمل الصالح كسبب لكن ما تلتفت اليوم - [00:55:39](#)

وابن القيم يرى ان تعمل العمل الصالح وانت مستشعر انه عمل صالح وانه سبب وان الله وفقك يعني استحضارك للعمل الصالح امام نفسك. باعتباره سبب يعني يقول لك تعمل عمل صالح وما تلتفت نهائيا. ما تقول انا عملت ورقة تتذكره. لكن اذا - [00:56:01](#)

من اجل ان تزيد. ومن اجل وانت تعمل في العمل الصالح تعتقد ان الله وفقك وان اقتطاعات الان سبب من شنو من الاسباب يعني تصلي العشاء ما تقول انا جيت ولا انا برايي حركت ولا كذا تقول بس الله من هنا جابني وقفني ورجعني - [00:56:21](#)

ابن القيم لا تقول الله جابني ولكن انا هذه الصلاة الله بيديني عليها اجر وتسلأل الله انه يتقبله منك وكلام زي ده ايوة. والذي يبدو لي ان كلام ابن القيم هو شنو - [00:56:43](#)

هو الاصوات. الدرجة الثالثة والاخيرة اشفاق يصون سعيه عن العجب ويكف صاحبه عن مخاصمة الخلق ويحمل المريد على حفظ آآ الجد الجد يا اخوانا يعني شنو الجدية طيب هذه ثلاث اشياء - [00:56:56](#)

يعني هذي ثلاث اشياء تقدر في السعي السعي هو شنو يا اخوانا العمل الصالح يعني في في هو بيتكلم عن انتشق على عملك وفي ثلاثة اشياء بتقدر العمل الصالح. العجب - [00:57:25](#)

اه بعد في يكف صاحبه عن خاصمة الخلق ويحمل المريد على حفظ الجد. طيب اولاً في ثلاثة اشياء متوجهة لثلاثة اشياء يتعلق بالعمل عرفته ومخاصمة الخلق تتعلق بالخلق يحمل المريد على حفظ - [00:57:45](#)

الجن اللي هو يتعلق بالارادة. انت عندك ثلاث حاجات اخلاقك؟ وارادتك جوا قلبك وشنو وعملك ما الذي يفسد العمل يفسد العمل والرياء ايضا يفسد شنو العمل لكنه تكلم هنا عن شنو - [00:58:20](#)

عن العجب لانه مرتبط بالانفس جواه وهو كلام عن اشفاق اشفاق عن شئ قريب الى شنو؟ الى النفس. فهو يتعلق بالعمل يا اخوانا فرق وبين شكر الله على التوفيق ايوة - [00:58:43](#)

انك ان ان تنظر الى عملك وتعجب به لكن عجباً كان هذا العمل بنفسك وليس بتوفيق ربك اما اذا نظرت الى توفيق الله لا عقب هنا لان الله قال قل بفضل الله - [00:59:01](#)

وبرحمتي فبذلك فليفرحوا انا فرحان وربنا وفقني فيها شنو لكن انا فرحان انه انا اهتديت واهتديت براعي ما بطرع الله ولا شنو يعني هذا هو شنو؟ العجب. وهناك فرق بين العجب والغرور - [00:59:22](#)

وان كان العود يذكر مع شنو العب في النفس والغرور يظهر عن الجوارح يعني انت المغرور بتعرفه بنضم وبقولوا كده ده شنو ؟ غرور. نسأل الله انه انه يعافينا جميعا - [00:59:38](#)

في داخل النفس يشفع اشفاق يصون اشفاق يحمله ان يصون سعيه من العجب. يعني يعمل العمل وما يعجب بيه والله عملنا بسيط دايم يقولوا عملنا شنو؟ مهما عملوا يقولوا عملنا شنو - [00:59:58](#)

قليل وبسيط تواضعا مع الله عز وجل ثانيا قال والثاني قال يكف صاحبه عن مخاصمة الخلق. مخاصمة الخلق انه يشغل الناس. يا اخوانا في في نوع من الناس ماله بتاع بتاع سكن - [01:00:18](#)

دائما بتاع شنو؟ بتاع مشاكل وبتاع ده لازم يطلع من طوره في يوم من الايام عشان كده هو حتى لا يقدر في خلقه عشان ما يخلي اخلاقه ما عنده يعني خارج اطار الاسلام يقوم ما يخاصم الخط ابتداء ما تناقش - [01:00:39](#)

لانه يا اخوانا في نوع من انواع الجدل ذكرت لكم في جدال ربنا امر به قال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي شنو؟ وجادلهم بالتي هي شنو؟ احسن. في نوع من انواع الجدل مخاصمة - [01:00:58](#)

لو قعدت تجر معه بتخسر وببيخسرك وقبل والله انا في نوع من الناس عنده مقدرة على انه علاجك الى درجة يعني مخيفة فهذي مخاصمة الخلق تفسد شنو الخلق والمؤمن يصون خلقه بان لا يخاصم شنو - [01:01:12](#)

الخلق الثالثة والاخيرة قال ويحمل المريد على حفظ شنو الجد الجد اللي هو عدم الهزل واللائم يعني ارادته وشو بيريد ربنا صادق في ارادته مبدأ هزار ومقطع شنو يريد الشيء ويسعى لتحقيقه. اخوانا اي زول يريد الاخرة والله ممكن يكون هازم اصلا نهائيا. الا تكون اشياء تانية. لكن من اراد الاخرة - [01:01:39](#)

وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان السعي مشكورا. ده دائما بكون جادة. الاسلام بيكون غير جاد متين لما يكون غير صادق في ارادته. فبما يضعف الارادة ويشوبها وينقصها هو - [01:02:08](#)

شنو هو عدم عدم الجدية عدم الجدة او الجدية بان يكون هازما وان يكون شنو لاعبا وهو يشفق على ارادته فانت عليك ان تشفق على عملك من العجب وعلى خلقك من شنو - [01:02:27](#)

من المخاصمة وعلى ارادتك من انهزل وشنو واللعب انت اذا زول زول زول جاد في موضوع الاخرة دا كله ضحك وكلها ولعب وحياتك كلها شنو؟ وحياتك كلها تضيع اه الاطفال - [01:02:44](#)

يميلون الى اللعب دايم الاطفال بتتجنب مين ولا شنو؟ للعب. ولذلك بيقوم شنو بيجوا في الصلاة الناس بيصلوهم شنو انت في الصلاة بتعمل كده. في اشياء متعلقة بالآخر وممكن تكون غير جادة - [01:03:04](#)

شيء متعلق بالدين وهذا يعني شنو يا يحيى خذ الكتاب بقوة وايتناه الحكم يا يحيى خذ الكتاب بشنو بقوة معناه في الدين لكن ده في مشكلة في المجتمع السوداني. ده اسمه تشدد - [01:03:23](#)

تشدد اولاد خالته واولاد عمته ما في حاجة اسمها يجوا داخليين على النسوان جوة. يقلبوا في محل الرجال نكرمه دا انا اكون جاد في الموضوع دا. دا تخلف الحفلات برجعية - [01:03:48](#)

في الدين ما بخلوه يعني ما رضيت من الاطفال بيجوا الصلاة وبيلعوا. ليه لانهم هزلوا ولعبوا في موضوع يتعلق بشنو للاخرة. انت برضو لا تلعب ولا تهزل في مسائل الاخرة. اي حاجة الرسول قال لك تنفذها به. بحذافيرها. يا يحيى خذ الكتاب وشنو - [01:04:09](#)

بقوة وايتناه الحكم شنو وفي نوع من الناس منذ طفولته جت منذ طفولة اشنو سفيان الثوري طفل يحكي عن نفسه اخوانا ده سؤال ممكن نحكي عن نفسه يقول للناس والله انا بسوي كدا وبسوي كدا وانا بعمل كدا وانا بعمل كدا جوز - [01:04:35](#)

يجوز لابد من التفصيل ما يجوز اطلاقها يجوز اذا كان للتعليم وامن الا يدخله رياء ولا عكر لأ القول يكون من اجل الاقتداء. فسفيان الثوري يقول ولو رأيته وعمرى خمس سنوات - [01:05:01](#)

وطولي خمسة اشبار ووجهي كالدينار ونعلي كاذني فار وانا اختلف الى علماء الانصار كالزهري وعامرو بن دينار اجلس بينهما كالمسمار وكأني جزوة من النار قلمي كالموزة ومقلمتي كالجوزة ومحبرتي كاللوزة - [01:05:26](#)

اذا اقبلت قال الناس وسعوا للشيخ الصغير وسعوا للشيخ الصغير يقولوا الشيخ جه افتحوا زحوا زحلوا للشيخ خلوه يجي معناه انسان قاد منذ شنو منذ طفولته وانت ينبغي ان تكون جاهد في كل مفرد شنو - [01:05:58](#)

الدين لا تلتفت الى قول الناس في عرضك تكون جاد بغير ظنون ولا شكوك. يعني ما تقول بمشي اعملوا كعب لأ والبطل لأ. لكن تمنعهم حرصا وايداء لواجب القاه الله عز وجل على عاتقك يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم - [01:06:16](#)

واهليكم شنو؟ نار وقود والناس والحجارة والاولاد قال لك مرور للصلاة لسبعين. خليك جاد واضربوهم عليها العشرين تدق تدق تجيب الصوت تدق دق عشان يصلي من عشر دقائق تدقه الرسول قال له تدقه اهرشم - [01:06:34](#)

بدقوا ولا بدقوا معناه نحن الان اشياء كثيرة جدا بنلقي انه انفسنا مش نحنا حاسبين لا لكن ما عندنا الجدية الشديدة باعتبارهم هذي مسؤولية وانه الله بيسألنا منها يوم القيامة والى غير ذلك - [01:06:49](#)

نكون بذلك قد وصلنا الى نهاية منزلة الاشفاق. اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بنواصينا الخاطئة الكاذبة الى البر والتقوى. وان يتقبل منا اجمعين وان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان ويجعلنا واياكم من الراشدين وصلى اللهم - [01:07:03](#)

وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم - [01:07:28](#)